البحث الثانى عشر :

التنشئة الأسرية للمراهقين فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

إعداد :

د /هاله حجاجى عبد الرحمن حسين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء

"التنشئة الأسرية للمراهقين فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"

د /هاله حجاجى عبد الرحمن حسين

• **مستخلص البحث** :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم،وقد طبقت الدراسة الحالية على عدد ١٠٠ من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة قنا،من خلال تطبيق استبانة تهدف إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في المرحلة العمرية من (١٥ -١٨) في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء ،وتقصيرهم في الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الالكترونية المزيفة في مواقع التواصل الاجتماعي ،بجانب لجهل أولياء أمور الطلاب بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع ،ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي ، وقد أوصت الدراسة الحالية بضرورة تفعيل لغة الحوار داخل الأسرة ،والابتعاد عن استعمال القسوة أو العنف في توجيه سلوك الأبناء ،وضرورة مصادقتهم ومعرفة من يصادقون ،مع الاهتمام بتحديث أولياء الأمور لثقافتهم بشكل ذاتي ،ومستمر للتمكن من مناقشة الأبناء ،والسعي لتوجيه الأبناء وإقناعهم بكل ماهو مفيد دنيا ودين ،مع السعي لإعداد مواقع إسلامية تقدم ثقافة إعلامية خاصة بتعامل أولياء الأمور مع أبنائهم في ضوء تعاليم الإسلام وقيمه ومبادئه ،وذلك من خلال مسرحة التاريخ الإسلامي وتقديم البطولات الإسلامية لقادة المسلمين في صورة جذابة ومبهرة تراعى الخصائص النفسية للمراهقين.

Family Upbringing of Adolescents in the Light of the Impact Social Network Sites

Dr.Hala Hagagge Abd Elrahman Hssein

Abstract:

No one can ignore the widely spread of social networking sites used by adolescents who are affected by their contents, spend long hours on them, and interact with and communicate others from all over the world. Thus, the family role has changed from providing children with food, residence, and clothing to affording religious, moral, and intellectual protection. The family must interact with its adolescents to solve their problems so they will not need to consult virtual sites that have strangers and maybe peers who lack experience or real motive to positively solve the problem which may affect adolescents' attitudes, principles, and values. This paper examines the family upbringing of adolescents under the pressure of social media and shows its obstacles. The study includes 100 parents of intermediate and secondary school students in Qena. A questionnaire has been used to show the realty of family upbringing of adolescents ranging between 15-18 years under the pressure of social media and its obstacles. The paper adopts the Analytic Approach and it finds that parents lack knowledge and awareness of social media content and its effects on their adolescents. It is also found that parents neglect answering their children's questions about fake

electronic hobbies in social media. Parents ignorance of how to activate privacy settings of such sites also has been proven. All these factors lead to lack of proper care, attention, and protection of children from negative effects of social media. The paper strongly insists on the necessity of activating dialogue between family members, stopping domestic violence, and parents must be friends of their adolescents and know who are their friends.

- **مقدمة** :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت ، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية ، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية ، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصاً موقع (الفيس بوك وتويتر) حيث يتهما بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري ، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره ،فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات ، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر ، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهبات والانتفاضات الجماهيرية

ومن هنا نجد إن مستخدمي الإنترنت يمكن تصنيفهم إلى فئتين أساسيتين :مستخدمي الشبكة لأغراض ولأهداف واضحة ومحددة في المجال الأكاديمي أو العلمي أو التجاري أوغيرها ؛ ومستخدمي الشبكة لأغراض اجتماعية وترفيهية ، ولشغل وقت الفراغ، وهنا يكمن موضوع المشكلة وهي فئة المستخدمين التي تقع في التصنيف الثاني من التي هي في الغالب من الفئات السنية الصغيرة والمراهقين وفئات الشباب ، والذين يجدون في الإنترنت متعة وفائدة ترفيهية ولقضاء وقت الفراغ أكثر من أي شيء آخر. ولعل انتشار ما يسمى "بالإنترنت كافيه " (مقاهي الإنترنت) بهذه الصورة الكبيرة لهو دليل قاطع على استخدام هذه الوسيلة للترفيه أكثر من أي شيء آخر بالنسبة للشباب وفئة المراهقين في المجتمع المحلي ، وهذا ما قام بتوضيحه (ميشيل فانسون Mechial,Fansoon ٢٠١٠)من خلال دراسته التي أظهرت أن أغلب مرتادي هذه المقاهي هم من فئة الشباب والمراهقين

ولذلك ، فإن الفئات الشبابية هم أكثر استخداما للإنترنت ، وهم الأكثر إساءة لهذا الاستخدام ، وبالتالي ، من الممكن جدا بأن يرتبط سوء الاستخدام ببعض من الآثار الاجتماعية والنفسية ، فهناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة لقضاء الساعات الطويلة أمام جهاز الحاسب الآلي مستخدمة الإنترنت ، والذي من الممكن أن يؤثر على العلاقات الاجتماعية الحقيقية، لكن الأمر يبدو أنه قد خرج عن السيطرة ، وأصبح للأبناء مجتمعاتهم التي تشغل اهتماماتهم ، وليس من التربية الحكيمة إغفال هذا الجانب المهم.(القرني ،على ،٢٠١١،ص٨٤)

وإعمالا لقوله صلى الله عليه وسلم " كلكم راع ومسئول عن رعيته الإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته"فتأثير البيئة الأسرية على أطفالها يصل إلى حد الحفاظ على نقاء الفطرة أو فسادها كما في قوله (صلى الله عليه وسلم): "ما من مولود إلا ويولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه"(الإمام مسلم ،٢٠٤٨) وهذا دليل على أن التنشئة الأسرية مسئولة عن سلامة المعتقد وصحة الأفكار لدى أفرادها فى ظل ما يؤثر على سلوك الأبناء من متغيرات وتحديات تكاد أن تعصف بقيمهم وكيانهم .

- **مشكلة الدراسة** :

فى ظل الانتشار الواسع للشبكات التواصل الاجتماعي وتعدد استخدام الأبناء لها وتأثرهم بمحتوياتها ومضامينها ،ومكوثهم لساعات طويلة أمامها تفاعلا وتقاربا مع آخرين من شتى بقاع العالم ،أضحت مهمة الأسرة الآنليست فى توفير الضروريات لأفرادها ومستلزمات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومسكن والحفاظ على أمن الأبناء وحياتهم فقط، ولكن هي مطالبة بحماية أبنائها ورعايتهم دينيا وخلقيا وفكريا ،ولابد أن يكون لها دور استباقي ووقائي من خلال علاقة تفاعلية مع الأبناء، لتذليل ما يعترضهم من مشكلات ومحاولة الإسهام في حلها حتى لايلجأون إلى المواقع الافتراضية بحثا عن الحل الذي غالبا ما يأتي من غرباء أو أقران ليس لديهم الخبرة الكافية أو الرغبة الحقيقية في إبداء الرأي السليم .

وقد ذكرت الإحصائياتأن ٦٥٪من سكان العالم العربيوالإسلامي من الفئة العمرية ١٣ـ١٩ سنة يستعمل ٨٠٪منهم الانترنت والمواقع الاجتماعية ،حيث تعكس النسب تزايدا ملحوظا فى عدد المستخدمين بجانب تزايد عدد الساعات التى يقضونها أمام هذه المواقع (سبتى عباس ،٢٠١٣،ص٣٤)بجانب تزايد التأثيرات المتباينة على الأبناء جراء الاعتياد على التفاعل مع هذه المواقع ، فالأسرة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع الأخرى "المدرسة، والمسجد، والمؤسسات الإعلامية، والأمنية، والدعوية" بتكوين المفاهيم الصحيحة والقيم والمثل العليا لأبنائها، مثل حثهم على وجوب التمسك بتعاليم الدين ، والأمانة والصدق في القول والعمل، وحب الفضيلة والحث عليها والبعد عن الرذيلة واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم (بكار،عبدالكريم ،٢٠٠٩،ص٥٥)، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم، "الدين المعاملة" وأن تعود الأسرة الأبناء على الحوار الهادئ المقنع مع المصارحة والمكاشفة، بجانب حثهم على مكارم الأخلاق، وحب الوطن والانتماء إليه ،ووجوب الحفاظ على ما تحقق من منجزات حضارية، مع تعويدهم الصدق ،وحب العمل والرغبة فى الإنجاز،والتمسك بقيم الإسلام وتعاليمه وتطبيق ذلك عمليا

أمامهم، فقد قيل من قبل: "الولد سر أبيه" فالأبناء يتأثرون بشكل مباشر وكبير بسلوك الآباء ويحاولون تطبيقها، فهم المثل الأعلى لهم.

ومن ثم تنبع مشكلة الدراسة من التساؤلات التالية :

- ما واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما المعوقات التي تحد من قدرة الأسرة على توجيهالأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما التصور المقترح للتنشئة الأسرية المثلى للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلىالآتي :

- الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على المعوقات التي تحد من قدرة الأسرة على تنشئة الأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي
- العمل على وضع تصور مقترح للتنشئة الأسرية المثلى للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي .

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية الدراسة من الآتي :

- تُظهر الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم، وبحسب هذه الإحصاءات فقد احتلت مصر مرتبة متقدمة على المستويين العربي والعالمي في قائمة الدول الأكثر استخداما لشبكة الفيسبوك الاجتماعية.
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت ، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية ، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية(فرغلى ،ابراهيم ،٢٠١١).
- المراهقة إحدى المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان ،وهي فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد وهي بذلك مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق بمساعدة أهله وتفهمهم لطبيعة هذه المرحلة للانتقال من مرحلة الطفولة والاعتماد على الآخرين إلى الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدين(الناشف،هدى محمود ،٢٠٠٦،ص١٧٢)،وأي تراجع عن النمو السوي خلالها يؤثر مباشرة على المراحل التالية .
- أكدت العديد من البحوث أكدت أن الإفراط في استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يسبب اضطرابات نفسيةواجتماعيةواسعة الانتشاربين أوساط المستخدمين.(مختار جمال ،٢٠٠٨،ص٨٦)

- تعد هذه الدراسة إسهاما تربويا من شأنه أن يثرى المكتبة العربية بمعلومات عن التنشئة الأسريةللأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

- **حدود الدراسة وعينة البحث**:
  - الحدود الزمانية :شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٢م
  - الحدود المكانية :المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا .
  - الحدود الموضوعية : دراسة واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.
  - عينة الدراسة : أولياء الأمور طلاب وطالبات المدرسة الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا

- **منهج وأدوات الدراسة** :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ،حيث لا تعتمد الدراسة على الوصف فقط وإنما تقوم بتفسير وشرح نتائج الدراسة (الجمال ،راسم محمد،١٩٩٩،ص٤١)، من خلال تطبيق استبانة على أولياء أمور الطلاب فى المرحلة العمرية من ١٥ــ١٨ سنة والملتحقين بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة قنا ،تهدف للوقوف على واقع التنشئة الأسريةللأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته،حيث يعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج لدراسة الموضوع .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الأسرة لغة**:

من الأسر الذي يدل على التماسك والقوة ،وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم .(محمد فيفيان،٢٠١٢،ص٦٥)

أما التعريف الإجرائي للأسرة :هم الوالدان والإخوة والكبار والجد والجدة وغيرهم من الأقارب الذين يعيشون فى مكان واحد،ولهم سلطة على الأبناء ويمكن أن يقوموا بدور الوالدين في تربية وتوجيه الأبناء .

- **التنشئة الأسرية** :Family upbringing :

هى ضرب من ضروب التعلم والتربية الاجتماعية تؤديه الأسرة بطريقة تمكن الفرد من إحراز القبول والرضا الاجتماعي من لدن الآخرين، وتمكنه من اكتساب خبرات وتجارب جديدة تجعل ممثلا حقيقيا للكل الاجتماعي(التويجرى ،محمد ،٢٠٠١،ص٢٣) .

ويقصد بها فى الدراسة:الجهود التى يقوم بها أولياء الأمور من أجل توجيه سلوكالأبناءوحمايتهم من خطر التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المراهقة**:Adolescent :

لغويًا :ترجع لفظة المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشيئ، فراهق الغلام فهو مراهق: أي قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقا قربت منه،أى الاقتراب.

اصطلاح المراهقة في علم النفس الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.(الناشف،مرجع سابق، ص١٦٥)

ويقصد بها فى الدراسة الحالية / المرحلة العمريةللأبناء من ١٥ -١٨ سنة من الملتحقين بالمدارسالإعدادية والثانوية .

- **مواقع التواصل الاجتماعي** :Social network sites :

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ،ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات ".(عامر فتحى ،٢٠١١،ص١٨٧)

وتعرف إجرائيا بأنها: هى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل الآراء والأخبار والمعلومات .

- **ثانيا:أدبيات البحث** :
- **الدراسات السابقة** :
- **الدراسات العربية** :
- "**دراسة عفيفى ،محمد يوسف ٢٠٠٤م**".

هدف الباحث فى دراسته إلى الوقوف على دور وواجبات الأسرة تجاه أمن المجتمع ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي فى بيان قضايا البحث وإبراز أدوار الأسرة فى القضية موضوع البحث كما استخدم الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي لمناقشة مشكلة البحث وأسئلته فى ضوء الكتاب والسنة ،وتوصلت الدراسة إلى ما يلى :

- الأسرة هى الحضن الطبيعي الذي ينشأ فيه الطفل وهى المسئول الأول عن تربيته .
- للأسرة أدوار مختلفة يجب أن تقوم بها من أجل المحافظة على أمن المجتمع فكريا وسياسيا واجتماعيا.

- "**دراسة بركات، وجدى محمد وحسن ،محمد منصور ٢٠٠٤**." :

هدفت الدراسة إلى تحديد بعض مظاهر التأثير السلبي للإعلام المعاصر وشبكات الإنترنت على الأسرة والشباب فى المجتمع العربي ، بجانب التعرف على مدى وعى الشباب بجوانب التأثير السلبي للإعلام على قضايا الأسرة والشباب فى المجتمع العربي ،واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة قوامها ١٢٠مفردة من طلبة كلية الآداب جامعة البحرين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ،توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة التليفزيون والتعامل مع شبكات الإنترنت لساعات طويلة يؤدى إلى انسحاب الإنسان من دنيا العمل والتفكير إلى دنيا اللاعمل واللا تفكير ،وقد ساهم الإعلام المعاصر بكل صوره

وأشكاله في جعل الناس أكثر تعودا على العنف ،عن طريق نقله لأشكال العنف إليهم بصورة حية ،مما جعله أمرا معتادا للمواطنين ،بجانب تأصيله لمفهوم البلطجة ،وجعل لدى مفردات العينة شعورا بأن القوة والعنف وسيلة ضرورية لحل المشكلات اليومية.

- "**دراسة عبد الواحد ،أمين رضا٢٠٠٩م**."

هدفت إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي ،ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة ،ومدى إسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التى تبث من خلال الموقع ،بينت الدراسة أن الوسائل التي عرف بها الشباب الجامعي موقع "يوتيوب "كانت المواقع الإلكترونية الأخرى والأصدقاء ثم الصحف الورقية وأخيرا التليفزيون ،وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات لدى الشباب.

- "**دراسة المصري،نعيم ٢٠١١م**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي ،وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى ،وكذلك التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع ، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته ٥٢٪من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يوميا ،وبينت الدراسة أن من سلبيات الاستخدام تهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين ،وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات بنسبة تصل إلى ٧٨٪،أما إيجابيات استخدام هذه المواقع فهيإتاحة الفرصة للمستخدم في التعرف على الموضوعات الجديدة الجديرة بالنقاش مع الآخرين بنسبة بلغت ٤٧٪.

- **دراسة جرار،ليلى أحمد ٢٠١١م**".

هدفت الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية مع اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي ، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذات الثقافية للشعوب واستمرارها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بجانب الاستبانة لجمع البيانات ،وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ -٢٤سنة في الأردن ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيس بوك تبلغ ٧٤.٤٪من مجمل الشباب الأردني وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع ٥٦٪ وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث التي تبلغ ٤٤٪، ورأى ٤٥.٦٪ من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم بالإيجاب ، وأن نسبة ١٤.٢٪ لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم أم لا .

- "**دراسة الرعود ،عبد الله ممدوح٢٠١١م**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٢مفردة ،وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :في مجال "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي وهو من أهم المجالات بمتوسط حسابي قدره ٢,٧٥ ،في حين جاء مجال "التأثير على الرأي العام المحلى والإقليمي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢,٦٨ ،أما مجال التهيئة والتحريض على الاحتجاجات فجاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٧ ،كما توصلت الدراسة إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي ،العمر ،المؤهل العلمي ،الخبرة الصحفية).

- "**دراسة نجادات عقلة٢٠١٢ م**".

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث التحليلية ، قد لجأ الباحث فيها إلى منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة مكونة من ١٤سؤال تم توزيعها على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته٦٥,٥٪ من المبحوثات لديهن حساب شخصي على موقع الفيس بوك ، وأن الدوافع المتمثلة بالبقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى والجدد والاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ وزيادة المعرفة والإطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية .

- "**دراسة علاونة ،حاتم سليمان٢٠١٢م**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي فى حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة فى فعاليات الحراك الجماهيري باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة بلغت ٢٩٦مفردة من النقابين فى مدينة اربد ،وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته ٧٤.٧من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تتيح لهم قيم متعددة هى احترام الآخرين ـ تبادل الرأي والتعبير عن الآراء بحرية .

- "**دراسة سفانة داود ٢٠١٢**".

هدفت الدراسة إلىالتعرف على دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة ولا سيما بالوقت الحاضر نتيجة لما يمر به مجتمعنا من ظروف اجتماعية وسياسية متقلبة، وقد تضمن البحث خمسة مباحث ، وتضمن الإطار المنهجي للدراسة تحديد عينة البحث التي بلغت (١٠٠) مفردة من أرباب الأسرة الموصلية اختيرت عرضيا موزعة على مناطق مدينة الموصل مع مراعاة إمكانية تحقيق التوازن بين الجنسين، واعتمد الباحث على أداة البحث (الاستبيان) بعد إجراء الصدق والثبات بغية إعداده وجعله صالحا للتطبيق و بلغت عدد فقرات الاستبيان (٢٣) فقرة ، واهم النتائج التي توصل إليها البحث هي فاعلية دور

الأسرة الموصلية في عملية الحد من مخاطر التقنية الحديثة على الأبناء، وبأوزان مئوية مرتفعة تبين الدور الايجابي للأسرة في هذا المجال.

- **دراسة الرواحى حصة حمد ٢٠١٣م**".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس أب والفيس بوك على عينة من الشباب تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٦سنة ، وتوصلت الدراسة إلى أثر برنامج الواتس أب والفيس بوك على أفراد العينة تأثيرات سلبية مختلفة تنوعت ما بين شغلهم عن أداء الفرائض أو تقصيرهم فيها ،التحدث عن الآخرين بدون علمهم (الغيبة)،تبادل مقاطع فيديو غير لائقة ،تكوين صداقات مع الجنس الآخر ،تدنى المستوى الدراسي ،نشر معلومات غير مؤكدة .

- **الدراسات الأجنبية** :

- "**دراسة** Aren karbnsky2010 ".

هدفت للتعرف على أثر استخدام موقع "فيس بوك "على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات وقد طبقت الدراسة على ٢١٩ طالبا ، وأظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على تصفح المواقع أدنى بكثير من تلك التى يحصل عليها نظرائهم الذين لايستخدمون المواقع الالكترونية، كما أوضحت الدراسة أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب في التعامل مع هذه المواقع كلما تدنت درجاته.

- "**دراسة** Michel Vanoos2010".

هدفت إلى دراسة أثر تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية الواقعية فيما بينهم وطبقت على عينة بلغ قوامها ١٦٠٠ شاب من مستخدمي الفيس بوك ، وتوصلت الدراسة إلى أن تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي غير من أنماط حياتهم وسلوكياتهم ،وأن نصف مستخدمي الإنترنت فى بريطانيا هم أعضاء فى مواقع التواصل الاجتماعي .

- **دراسة مركز (بيو)الأمريكى للأبحاث ٢٠١١**".

بعنوان "فيس بوك يساعد على تكوين صداقات أفضل " أجريت من خلال هذا البحث دراسة مسحية لمستخدمي الفيس بوك ووجد أنهم أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء ، وأشارت الدراسة إلى أن ٤٧٪من البالغين يستخدمون الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي بصورة منتظمة ويومية .

- "**دراسة لشركة** digital surgeos2010".

بعنوان "الفيس بوك وتوتير خلال ٢٠١٠"وبينت الدراسة أن أكثر من ٥٠٠مليون مستخدم للفيس بوك وأن ١٠٠مليون مستخدم للتوتير ،وأوضحت الدراسة مدى جاذبية هذه الشبكات لطبقات المجتمع المختلفة وخاصة البالغين

والأطفال والشباب ،وأوضحت الدراسة تكون الضمير الالكتروني لد بعض المستخدمين جراء التعامل مع هذه المواقع.

- "**دراسة موقع بيب كوم ٢٠١١**".

بعنوان "غالبية العرب يستخدمون الانترنت للدردشة " أظهرت الدراسة أن غالبية مستخدمي الانترنت في الدول العربية يلجأون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للدردشة مع الأصدقاء والأقارب أو العثور على أصدقاء جدد مقارنة بمستخدمي الإنترنت للتعلم أو التسوق .

وأرجعت الدراسة كثرة المستخدمين العرب إلى الرغبة في ممارسة الأنشطة الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء الافتراضيين والمعارف .

من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المستخدمين من جمهور المراهقين والشباب يتبين الآتي :

يستخدم المراهقين والشباب هذه الشبكات للدردشة والتسلية والترفية ،ولكنهم لايملكون قواعد الاستعمال الأمثل لهذه المواقع والشبكات منها حرمة نشر الأكاذيب والإشاعات ،والإبلاغ عن الضرر الالكتروني الواقع عليهم، و مراقبة أنفسهم حين تفاعلهم على هذه الشبكات ،و التعامل مع الايميلات المجهولة ،واحترام خصوصية الآخرين وأوقاتهم ، وهى قواعد يجب أن تسعى كل أسرة لتعزيزها في أبنائها ،لأن وجود هذه المواقع والشبكات أصبح ضرورة حتمية ،ومن ثم لابد من استغلالها بصورة تعود بالنفع على الجميع لا الضرر والضياع .

- **الإطار النظري للبحث**:
- **خصائص الأسرة كمؤسسة تربوية مجتمعية** :

الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية ، وهي مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي(السيد شريف ، ٢٠٠٤ ،ص ٢٩)، فهي الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم وتبث فيهم الوعي بالذات القومي والحضاري ، وهي مصدر العادات والتقاليد والقيم والقواعد السلوكية وللآداب العامة ويقع عليها العبء الأكبر لأهم وظيفة اجتماعية وهي عملية التنشئة الاجتماعية والتي يتحول الفرد في إطارها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، والأسرة لا يمكن عزلها عن المجتمع ، ولا يمكن دراستها إلا ضمن التطورات التي يمر بها المجتمع ، فهي جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي تتفاعل معه وتتأثر به ، وتؤثر فيه في اتجاهات متعددة(الناشف هدى ،مرجع سابق،ص٥٨)، لذا فتحديد مفهوم الأسرة لا يقف عند حد تحليل وظائفها وأبعادها البنائية ودورة حياتها ، وإنما يمتد ليشمل قضايا أخرى متعددة تعززها

كعلاقتها بالنظام الاجتماعي ككل وتفاعلها مع السياق المجتمعي الأشمل ،ومن أهم الخصائص التي تجعل من الأسرة مؤسسة تربوية ومجتمعية ما يلى

- **الأسرة أول دوائرالتنشئة الاجتماعية**:

الأسرة هي الدائرة الأولى من دوائر التنشئة الاجتماعية، وهي المؤسسة الأولى من المؤسسات التربوية؛ فحين يخرج الطفل الرضيع من بطن أمه، فأول مجتمع يواجهه هو مجتمع الأسرة؛ بل إن التأثير التربوي يبدأ من مرحلة الحمل، فالطفل وهو في بطن أمه يتأثر بانفعالات الأم، ويتأثر بالحالة النفسية التي تعيشها، ويتأثر باتجاه الأم نحو حملها ونظرتها له، ولهذا تبدأ مهمة الأم في تربيته منذ أن يكون حملاً في بطنها،ثم يخرج وهو رضيع وتوصل له الأم رسائل تربوية مهمة في نموه الاجتماعي والنفسي، ويمتد به العمر إلى أن يصل إلى سن المدرسة، وهو لا يتعامل مع أي مؤسسة أخرى (التويجرى ،مرجع سابق،ص٥٨)' فالأسرة هي المؤسسة الأولى و أول ما يفتح الطفل عينه عليه مما يؤكد أهمية الرسالة التربوية للأسرة.

- **الأسرة أول جماعة ينتمي لها الفرد**

الأسرة هي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، وهو بهذا يكتسب أول عضوية في جماعة، ويؤثر نمط هذه الجماعة وعلاقاتها على علاقاته فيما بعد، فإنه قد ينتمي بعد ذلك إلى جماعات اللعب فيشاركهم في ذلك اللعب، ويتقدم به العمر فيرتبط بالرفاق، ثم يرتبط بجماعات أخرى من خلال الزمالة المدرسية، ثم تليها جماعات أخرى من خلال العمل وغيره كل هذه الجماعات تتأثر بالجماعة الأولى التي انتمى وارتبط بها هذا الطفل، ويتشرب قيماً ومفاهيم ومعايير يزن من خلالها سلوك الآخرين(الشربينى زكريا و صادق يسرية ١٩٩٦،ص١٧).

- **الأسرة أكثر الأنظمة الاجتماعية ثباتا في التاريخ**:

مؤسسة الأسرة هي أكثر الأنظمة الاجتماعية ثباتاً على مدى التاريخ؛ فمن يدرس التاريخ يعرف أن هناك أنظمة اجتماعية تحكم علاقات الناس وصلاتهم، القبيلة، والعشيرة وغيرها، هذه الأنظمة متطورة على مدى التاريخ،ومن يقرأ التاريخ يرى ويكتشف أن هذه العلاقات لم تثبت على وتيرة واحدة،وها نحن اليوم نجد مجموعات العمل والدراسة وهي ناشئة مع ظروف الحياة الجديدة، وستنشأ في المستقبل نوع من المجموعات والعلاقات ها نحن نرى اليوم بوادرها من خلال شبكة الإنترنت؛ فنرى علاقات وصِلات بين رجلين لو قابل أحدهما الآخر لم يعرفه(عبد المجيد منصور ،الشربينى زكريا،٢٠٠٠،ص١٣١)؛ لكن تبقى الأسرة من أكثر المؤسسات ثباتاً ورسوخا على مدى التاريخ .

- **دور الأسرة فى تربية الأبناء** :

- **الأسرة وتفسير قيم المجتمع** :

الأسرة تختار من البيئة ما تراه مهماً، ثم بعد ذلك تقوم بتفسيره وإصدار الأحكام عليه، ومن هنا تكون القيم التي يتشربها الطفل متأثرة بنظرة الأسرة

وبتعبيرها عنها، لتشكل هذه القيم معايير يتعامل من خلالها الطفل مع ما يواجهه ،فالطفل الذي يعيش في أسرة تحتقر شئ ما - على سبيل المثال - سوف يتشرب هذه القيم خلال ما يراه ويسمعه وتبقى غالباً لها صلة وثيقة بثقافة الأسرة وتربيتها.

- **الأسرة وتشكيل قيم الأبناء** :

الإنسان لا ينظر إلى الأمور نظرة محايدة، وكل المواقف التي يراها وينظر إليها تمر إليه من خلال قناة تتمثل في إطاره المرجعي الذي تَشكل من خلال التربية التى تلقاها من أسرته .

إن الطفل الذي اعتاد على سلوك ما يميل إلى تلك الفئة التي تناسبه، والطفل الآخر الذي لم يهذب سلوكه واعتاد على اللغة غير المهذبة وعلى الألفاظ السوقية والأخلاق والسلوكيات الشاذة، سيتجه تلقائيا إلى اختيار أصدقاء ممن يتناسبون مع طريقة تفكيره وسلوكه،فالأسرة هنا أسهمت في غرس هذه القيم التي يتصرف من خلالها من حيث لا يشعر فيحكم على الناس من خلال ما تلقاه، فنظرته إلى معلمه لا تنفك عن نظرة الأسرة للآخرين وتقييمها لهم(بكار، عبد الكريم ،مرجع سابق،ص٢٣).

- **الأسرة وإشباع حاجات الأبناء** :

تعد الأسرة ميدان لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، فالإنسان يحتاج إلى الحب وإلى التقدير والانتماء والهوية والميدان الحقيقي لإشباع هذه الحاجات هو ميدان الأسرة،ومن هنا يكون من الأهمية بمكان العمل على إشباع حاجات الأبناء داخل الأسرة ،لأنهم إن لم يجدوا ما يشبع حاجاتهم داخل الأسرة فإنهم قد يلجأون إلى وسائل أخرى لإشباع ما لديهم من حاجات على رأسها شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي .

- **نشأة مواقع التواصل الاجتماعيوأهميتها**:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص بهومنثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكترونيمع أعضاءآخرين .

وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب ٢.٠) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات "، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ، وقد انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض وقد تطورت هذه المواقع شيئا فشيئا لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الإنترنت ، ويعد الفيس بوك (Facebook) وتويتر(twitter) موقعان اجتماعيان أطلقا فى ٢٠٠٤،٢٠٠٥ على

التوالي ،وهما يسمحا للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقةجغرافية معينة أومدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة، كما أنهما يعملان على تكوين الأصدقاء ،ويساعدان على تبادل المعلومات والصور الشخصية بين المستخدمين ،وكذلك تبادل مقاطع الفيديو والتعليق عليها ،وهما يسهلان إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة،ويمكن للمستخدمين الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع بذاته مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين في نفس الشبكة،ويمكن للمستخدمين أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم أن يروا صفحاتهم الشخصية.

- **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي**:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ضجة و انبهر بها المجتمع بشكل كبير نتيجة ما قدمته من سهولة و يسر للتواصل بين الناس ، واتسعت شهرتها و كثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل ،حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرف على بعضهم ، و معرفة أخبار بعضهم البعض ، و تلقي الأخبار و الموضوعات و كل ما هو جديد في الساحة،وهذه المواقع و البرامج مفتوحة لا يوجد لها ضوابط تتناسب مع ديننا الحنيف و قيمنا العربية و عاداتنا و مبادئنا الثابتة ،مما أثر على حياة الأبناء عموما سواء بشكل سلبي أو إيجابي، وقد تتباين هذه التأثيرات .

ومنها ما يلي :

- **فقدان التفاعل الاجتماعى** :

تعد العلاقات الاجتماعية بعدا هاما وأساسيا في حياة الأسرة والتي تعد بدورها مسرحاً للعلاقات الاجتماعية المتبادلة ، إلا أن الأسرة العربية تشهد اليوم ضعفا في العلاقات داخلها وساد الطابع الفردي بين أفرادها فانخفض التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الأسرة إلى أدنى حد ، وتأثرت العلاقات الأسرية سواء بين الزوجين أو بينهم وبين الأبناء أو بين الأسرة والأقارب ، وذلك بسبب وسائل الاتصال الحديثة حيث الجلوس ساعات طويلة أمام الانترنت والدخول إلى مواقع المحادثات ، ومواقع البيع والشراء ، أضف إلى ذلك انحسار علاقات الجيرة والتضامن الاجتماعي حيث كانت علاقات الجيرة تشغل حيزاً هاماً في حياة الأسرة العربية ، لما كانت تؤديه من وظائف في حياة الأسرة كفض المنازعات ،وممارسة الضبط الاجتماعي ،والمشاركة الوجدانية ، وتبادل المساعدات واكتساب الخبرات ، ولقد انحسرت هذه العلاقات التي كانت تعضد وتعزز قيم المودة والمحبة وانتشرت بدلاً منها القيم المادية والنفعية وإعلاء المصلحة الفردية إلى الحد الذي وصل بالأسرة في بعض المناطق إلى الجهل بأسماء

جيرانها(منصور عبد المجيد،الشربينى زكريا،٢٠٠٠،ص١٣٢) مما أدى ضعف العلاقات داخل نسق الأسرة إلى عدم وجود التوجيه والرقابة ، وانصراف الشباب داخل الأسرة إلى التقليد والمحاكاة للنموذج الغربي ، فظهر بين الشباب أشكال عدة للزواج منها " الزواج العرفي ، ، زواج المتعة ، الزواج بالانترنت ".

- **التأثير على القيم الاجتماعية للأبناء**:

ينشأ الأبناء في ضوء قيم اجتماعية خاصة تُكَّون بيئة الجماعة الأولية لكن في ضوء ما يتعرضون له خلال تجوالهم في المواقع الالكترونيةٍ ومواقع التواصل الاجتماعي من تأثيرات ضاغطة بهدف إعادة تشكيلهم تبعا لها بما يُعرف في مصطلح علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية (اللبانشريف،٢٠٠٨،ص٤١)الأمر الذي قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليهم و يفقدهم الترابط مع مجتمعهم المحيط بهم ،ويعرضهم للعزلة والانطواء ومن ثم التوتر والقلق والاضطراب.

- **الإساءة إلى الأشخاص** :

يستخدم البعض مواقع التواصل الاجتماعي في التشهير والمضايقة ويعد هذا من الاستخدامات السلبية لهذه المواقع، فهى وسيلة إعلامية ذات اتصال جماهيري واسع ، لذلك استغلت على نطاق واسع في حملات التشهير بكثير من الشخصيات الاجتماعية (مختارجمال،٢٠٠٨،ص٥٢)،وهذه الظاهرة متفشية في مجتمعاتنا العربية ويكفي زيارة لأي من المنتديات العربية الموجودة على الشبكة لنجد صنوفا من الإساءات الشخصية التي توجه إلى أشخاص في مواقع المسئولية ، وهى ظاهرة تستحق المعالجة الفورية ،وبناء ثقافة إلكترونية لدى المستخدم تمكنه من الإبلاغ عن الإساءة فور وقوعها ،فضلا عن تعزيز حرمة الإساءة للآخرين من خلال هذه المواقع والشبكات .

- **تكوين علاقات بين الجنسين** :

من المعلوم أن المجتمعات العربية مجتمعات لها خصوصيتها النابعة من دينها الذي هو أساس تفردها ومعيار ثقافتها وبما تقدمه المواقع الاجتماعية التى أصبحت وسيلة لتكوين علاقات غير بريئة بين الجنسين ، فمصادقة الجنس الآخر من أهم مظاهر تأثير الإنترنت على المستخدم بنسبة ٣٤.٥ ٪ (فرغلى إبراهيم ،٢٠١١،ص ص١٤٢ -١٤٣) يؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (العتيبى جارح، ٢٠٠٨) من أن طلبة الجامعات يستخدمون الشبكة للبحث عن علاقات اجتماعية وصداقات جديدة لدفع الملل والكآبة .

- **خلق صداقات جديدة للأبناء**:

يميل الأبناء إلى تكوين الصداقات ومواقع التواصل توسع من الخيارات المطروحة وتيسر مناتصالهم بأصدقائهم، ولئن كان هذا الأثر لم يصل إلى الآن إلى القدر المطلوب من الإيجابية ، إلا أن الوعي السليم والاستخدام الرشيد

والتوجيه لمثل هذه المواقع يساعد الأبناء على توجيه اهتمامهم إلى الصالحين دينيا والملتزمين أخلاقيا .

- **التنشئة الأسرية للأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعى .**

تعد الأسرة من المؤسسات الاجتماعية غير الرسمية التي لها تأثيرها الواضح في حياة الأبناء وهي نظام إنساني قديم قدم المجتمعات البشرية، فالطفل يحتاج إلى ما لا يقل عن خمسة عشر عاما لكي يحقق نضجا عقليا وبدنيا بشكل يمكنه من الاعتماد على نفسه وتسير حياته بالاعتماد على معلوماته ومعارفه الحياتية التي اكتسبها من خبراته في ظل الحياة داخل الأسرة وتربية أبناءه بنفس الطريقة التي تربى ونشأ عليها من أساليب معاملة الوالدين وطريقة تفكيرهم واهم القيم والعادات والتقاليد التي أكد الآباء عليها في تنشئتهم لأبنائهم، وبذلك تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع المسئولة عن غرس القيم والأفكار في عقول الأبناء، كما أنها تمتلك القدر الأكبر من التأثير في أفكارهم واتجاهاتهم، بالشكل الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع وتقدمه وتطوره من خلال التوضيح والنصح للأبناء والتصحيح لبعض الأفكار السلبية وتحويلها إلى خبرات ايجابية ونافعة للفرد (أبوهيف ،عبدالله ،٢٠٠٦،ص٢٢٢)

فعلى سبيل المثال تمثل العلاقة الناجحة ما بين الآباء والأبناء مؤثرا ايجابياً في سلوكهم وتطوير قدراتهم المعرفية والعقلية في القدرة على الاتصال بالمعرفة والعالم الخارجي والقدرة على التعاون والمشاركة والتفاعل مع الآخرين وتقبل وفهم مسؤولية أبنائهم في الحماية والمتابعة والمراقبة تجاههم من أجل تحقيق تقبلهم في المجتمع الأكبر من خلال الالتزام بقيم الضبط الاجتماعي.

ويمكن تحديد مسؤولية الأسرة من خلال الآتي:

- مسؤولية الأسرة في إكساب المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن التكنولوجيا ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع وبيان ابرز واهم الآثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الفرد والمجتمع ويمكن أن يكون ذلك عن طريق الحوارات والمناقشات الأسرية التي تتم البين الأبناء والآباء داخل الأسرة وفي حوار هادئ ومتزن والإجابة في هذا الحوار على تساؤلات الأبناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من أفكار ومعلومات ومعارف سليمة أو غير سليمة وللأسرة دور مهم في تعليم الأبناء الإدراك الصحيح وفلسفة وجود التقنية في الحياة ودورها في المجتمعات ،ومدى تأثيرها وما هي الطرائق الأساسية التي يجب ان تتبع لترشيد استخدام التكنولوجيا ،ويتم ذلك داخل الأسرة من خلال إعطاء الأمثلة الحية التي توضح الأخطار الاجتماعية والنفسية والمجتمعية الناتجة عن سوء استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فدور الأسرة لا يقتصر على الجانب المعرفي والإدراكي ولكن دورها يتعدى ذلك الى متابعة سلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا وتعديل سلوكهم في

الاستخدام وعدم الإسراف، والإساءة في استخدامها حتى لا تعود هذه الإساءة الى الفرد والأسرة والمجتمع ككل.(حسن،مرح مؤيد،٢٠٠٨،ص ص١٠١ -١١٧)

- غرس القيم والسلوكيات الدينية والأخلاقية داخل الفرد اذ تقوم الأسرة منذ نعومة أظافر الأبناء بتعليمهم القيم الدينية والاجتماعية مثل احترام ممتلكات الغير وعدم الإساءة اليها من خلال قدوتنا وهو الرسول الأكرم محمد (ﷺ) في حسن معاملة الآخرين وكذلك غرس القدوة والمثل في السلوك والعمل وعدم الإضرار بالآخرين وكذلك غرس قيم الإخلاص في العمل ومراقبة الله في السر والعلانية والمحافظة على الصلاة وحب مساعدة الآخرين والعطف عليهم من منطلق ديني واجتماعي كما أوصى النبي محمد(ﷺ) ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)).
- تعويد الأبناء على الانضباط وحسن التصرف والقدرة على تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها.
- التفعيل المستمر للحوار الأسرى الهادف بين جميع أفراد الأسرة .

- **ثالثا:الإجراءات الميدانية للدراسة:**
- **الدراسة الميدانية** :

أهداف الدراسة الميدانية :تهدف الدراسة الميدانية لهذه الدراسة إلى معرفة واقع التنشئة الأسريةللمراهقينفي ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ،من خلال تطبيق استبانة تهدف إلى ذلك على عدد ١٠٠ من أولياء أمور طلاب المدارسالإعدادية والثانوية بمحافظة قنا.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :
- **حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة** :

تم حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة من خلال الخطوات التالية:

- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الإجابة وهي (غالبا ـ أحيانا ـ لا)
- إعطاء موازين رقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة علي النحو التالي :
  غالبا = ٣ أحيانا = ٢ لا = ١
- ضرب تكرارات كل عبارة في الميزان الرقمي للبديل ، وجمع حواصل الضرب وذلك من أجل الحصول علي درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة .
- حساب نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من خلال قسمة درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة علي أفراد العينة مضروبا في أعلي وزن رقمي للاستجابة وهو ٣ .

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{درجة الاستجابة الكلية للعبارة}}{\text{عدد أفراد العينة} \times ٣}$$

- حساب متوسط نسبة الموافقة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة علي العبارة} - \text{أقل درجة موافقة علي العبارة}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠.٦٧$$

- لتحديد مدي انحراف متوسط احدي المجموعات عن المتوسط الحقيقي يمكن تقدير الحدود المحتملة بحساب ما يسمي " بالخطأ المعياري " .
- أمكن تقدير الخطأ بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة علي كل عبارة من عبارات الأستبانة من المعادلة التالية . (لوسون،١٩٨٧،ص١٤٤)

$$\text{الخطأ المعياري (ج . م)} = \frac{\sqrt{\text{أ} \times \text{ب}}}{\text{ن}}$$

حيث أ = نسبة متوسط شدة الموافقة علي العبارة = ٦٧،.

ب= ١ — أ = ١ -٠.٦٧= ٣٣.

ن= عدد أفراد العينة

حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = ٠.٦٧+ الخطأ المعياري X١.٩٦ وذلك عند درجة ثقة ٠.٩٥

راعت الباحثة عند التحليل الإحصائي وحساب حدود الثقة وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

- نسبة متوسط استجابة أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة إذا انحصرت بين (٠.٦٧+ الخطأ المعياري X ١.٩٦) ، (٠.٦٧ ــ الخطأ المعياري x ١.٩٦) تعد استجابات أفراد العينة نحو هذه العبارات غير واضحة (تردد) .
- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة أقل من أو يساوي (≤) الحدالأدنى (٠.٦٧ ــ الخطأ المعياري × ١.٩٦) فأن استجابات أفراد العينة تتجه نحو عدم الموافقة .
- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة أكبر من أو يساوي (≤) الحدالأعلى(٠.٦٧+ الخطأ المعياري × ١.٩٦) فإن استجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة .

- **حساب حدود الثقة وفقا للمعالجة الإحصائية السابقة لعينة الدراسة** :

عدد أفراد العينة = ١٠٠ من أولياء أمور المراهقين والمراهقات.

$$\text{الخطأ المعياري (ج . م)} = \frac{\sqrt{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}}{١٠٠}$$

=٠.٤٧ تقريبا حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة كما يلي :

الحد الأعلى = ٠.٦٧ + (٠.٠٤٧ × ١.٩٦) = ٧٦.

الحد الأدنى = ٠.٦٧ - (٠.٠٤٧ × ١.٩٦) = ٥٨،

وبذلك تكون حدود الثقة في استجابات عينة أولياء الأمور هي (٧٦. -٥٨.)

وفيما يلي تعرض الدراسة النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية وتفسيرها بناء علي ما تم تناوله من أدوات الدراسة الميدانية وحساب الثبات والصدق لها واختيار عينة الدراسة وكذلك أنسب الأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- **رابعا:المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة الميدانيةوتفسيرها** :

من خلال تطبيق هذه الاستبانة على عينة قوامها ١٠٠من (أولياء أمور) طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ، يتضح ما يلي :

- **تفسير نتائج الدراسة** :

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبانة التي طبقت على أولياء أمور الطلاب فى المرحلة الإعدادية والثانوية بشأن الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناءفي ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والموضحة بالجدول (١) يتبين الأتي :

- حصلت العبارات ١،٥،٤،٣،٢على أوزان نسبية ٨٣.، ٧٧،٨٢،٧٨،٧٧،على الترتيب بما يدلل على موافقة أفراد عينة الدراسة على ضرورة تأصيل مراقبة الخالق عزوجل وتعود الأبناء على تحرى الحلال والحرام فى الأقوالوالأفعالوهذا ما توفره التنشئة الدينية للأبناء منذ نعومة أظفارهم ،بالإضافةإلى منع الأبناء من الذهاب إلى صالات ومقاهي الانترنت من خلال الموافقة على تشجيع السلطات المسئولةفي وضع نظام للرقابة مما يؤكد على موافقة أولياء الأمور على خطورة ما يعرض فى هذه الصالات على قيم واتجاهات الأبناء،إلاأن بعض أولياء الأمور يرى أن الخطورة فيالأشخاص الموجودين في هذه الصالات وليس فيما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي بها ،والدليل على اذلك عدم منعهم لأبنائهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنازل .

جدول (١) استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة

م	واقع التنشئة الأسرية للأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعى	الأوزان النسبية
١	أوصل فى الأبناء قيم مراقبة الذات وتحرى الحلال والحرام .	٨٣،
٢	لمواقع التواصل الاجتماعى اثار سلبيةعلى الأبناء.	٨٢،
٣	امنع أبنائى فى مرحلة المراهقة من الذهاب الى صالات ومقاهى الانترنت.	٧٧،
٤	أشجع السلطات المسؤولة فى وضع نظام للرقابة فى صالات الانترنت لما دون (١٨) سنة.	٧٧،
	أعود ابنائى على ضرورة تحرى الحلال والحرام.	٧٨،
٦	أتناقش مع الأبناءفى ما يثيرونه من تساؤلات عن المواقع الافتراضية .	٤٣،
٧	أرى أن التنشئة الدينية للأبناء خير حماية لهم من تأثير مواقع التواصل الاجتماعى	٧٧،
٨	أنبه الأبناء عن جرائم الاحتيال والنصب الموجودة فى مواقع التواصل الاجتماعى.	٦١،
٩	اتفق مع الرأى الذى يوجب متابعة الأبناء فى كل وقت.	٧٧،
١٠	أبين لأبنائى المخاطر الناجمة عن نشر بعض الصور الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى.	٥٩،
١١	أمنع الأبناء من القيام بالدردشة مع شخص لا يعرفونه.	٦٩،
م	واقع التنشئة الأسرية للأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعى	الأوزان النسبية
١٢	أتابع الأبناءحال دخولهم على مواقع التواصل الاجتماعى .	٤١،
١٣	أناقش الأبناء عن الآثار النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعى.	٤٣،
١٤	أنبه الأبناءإلى عدم قبول الصداقات المجهولة .	٤٠،
١٥	أحاول الإجابة على الأسئلة التى يطرحها الأبناء حول مواقع التواصل الاجتماعى	٣٨،
١٦	أعرف من هم أصدقاء أبنائى على Chat (غرفة الدردشة).	٤١،
١٧	اعمل على تفعيل خواص الرقابة الأبوية على الكمبيوتر الشخصى الذى يستخدمه الأبناء	٣٩،
١٨	أضع لأبنائى معايير لقبول التعامل مع الصديق الافتراضى.	٤٣ ،
١٩	أتناقش مع أبنائى بشأن الهوايات الالكترونية المزيفة.	٤٢ ،
٢٠	أؤصل فى أبنائى حرمة ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عن طريق هذه المواقع	٣٥ ،
٢١	أوضح لأبنائى حرمة إقامة علاقة افتراضية مع الجنس الآخر.	٥٧،
٢٢	أوضح لأبنائى خطورة التعامل مع الايميلات المجهولة	٥٤،
٢٣	أرى أن الحوار الأسرى هو خير سبيل لاحتواء الأبناء فى هذه الاونة .	٦٦،
٢٤	اعمل على تفعيل إعدادات الخصوصية لمواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الأبناء .	٤٥.
٢٥	أحث أبنائى على ضرورة تفعيل العلاقات الواقعية مع الأرحام والأقارب عليها.	٧٨،

- حصلت العبارات ١٤،١٣،١٢،٦ ،١٥ ،١٩ ، على أقل أوزان نسبية للاستبانة وهى ٤٣ ،٤٥،٣٥،٤٢،٣٨،٤٣،٤٠،٤١، على الترتيب بما يؤكد قصور ثقافة الآباء عن معرفة سلبيات المواقع الافتراضية ، فهم يمنعون أبناءهم من الذهاب لصالات الانترنت خوفا مما تجمعه من أشخاص يجهلون أخلاقهم ، وليس خوفا من ثقافة متنوعة تبث عبر المواقع الاجتماعية الافتراضية ،والدليل على ذلك عدم الاهتمام بمتابعة الأبناء حال دخولهم على مواقع التواصل الاجتماعي مادام الدخول على هذه المواقع فى المنزل ظنا منهم بأمان هذه المواقع على الأبناء ،بجانب جهل الآباء لمساوئ قبول الأبناء لصداقات افتراضية مجهولة ، وتقصيرهم فيالإجابةعن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الالكترونية المزيفة فى مواقع التواصل الاجتماعي .
- أما العبارات ٢٠، ٢٢،٢٤ ،والتى حصلت على أوزان نسبية ٣٥،٥٤،٤٥،على التواليفهي تؤكد على تدنى إلمامأولياء الأمور بحرمة ترويج الأخبار والشائعات المضللة من خلال هذه المواقع ،فالثقافة الدينية لديهم محدودة وقاصرة على حرمةالكذب ونشر الشائعات فى البيئة المحيطة ،وعدم حرمة ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي،وخطورة التعامل مع الايميلات

المجهولة ،بجانب عدم الاهتمام بتفعيل إعدادات الخصوصية لجهل أولياءالأمور بذلك .

- حصلت العبارات ٢٥،٢١،١١،١٠،٧على أوزان نسبية ٧٠،٦٦،٥٧،٦٩،٥٩،٦١،بما يعكس تردد أفراد عينة الدراسة بشأن التنبيه عن جرائم الاحتيال والنصب من خلال هذه المواقع ومخاطر نشر صور الحفلات الخاصة على هذه المواقع ، ومنع الأبناءمن الدردشة مع من لا يعرفون ،وبذل مزيد من الجهد لتفعيل الحوار الأسرى والعلاقات الواقعية مع الآخرين وصلة الأرحام،وقد يرجع ذلك إلى ضيق مصادر ثقافةأولياءالأمور،وعدم شمولية نظرتهم إلىالتأثيرات المتباينةلمواقع التواصل و إغفالهم للجرائم المتنوعة التي تمتلئ بها هذه المواقع

- **مجمل نتائج الدراسة** :

- قصور معرفة الآباء بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء .
- تقصير الآباءفي الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الالكترونية المزيفة في مواقع التواصل الاجتماعي .
- جهل بعض أولياء أمور الطلاب بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع.
- تدنى الدور الفعلي لأولياء الأمورفياحتواء الأبناء فى ضوء تأثير مواقع التواصل
- الاجتماعي .
- قصور تفعيل الأسرة لثقافة الحوار الأسرى بين أفرادها .

- **خامسا** :**توصيات ومقترحات الدراسة** .

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنها توصى بالاتي :

- بناء إستراتيجية إعلامية تهدف إلى تعزيز الخبرات التربوية لدى أولياء الأمور بشأن التعامل الأمثل للأبناء مع مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي .
- إعداد وتقديم برامج تربوية هادفة على شاشات الفضائيات وعبر المواقع الالكترونية لتزويد أولياء الأموربمضامين الثقافة الالكترونية وقواعد الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي
- حث الآباء على تفعيل أنظمة الرقابة الوالدية على أجهزة الحاسوب المتصلة بالإنترنت.
- ربط الأبناء بالواقع من خلال صلة الأرحام والأقارب ، وتفعيل لغة الحوار داخل الأسرة .
- الابتعاد عن استعمال القسوة أو العنف فى توجيه سلوك الأبناء ،وضرورة مصادقتهم ومعرفة من يصادقون.
- السعي لإعداد مواقع إسلامية تقدم ثقافة إعلامية خاصة بالمراهقين فى ضوء تعاليم الإسلام وقيمه ومبادئه ،وذلك من خلال مسرحة التاريخ الإسلامي وتقديم البطولات الإسلامية لقادة المسلمين فى صورة جذابة ومبهرة تراعى الخصائص النفسية للمراهقين .

- شغل الأبناء بالهوايات المفيدة وتحفيزهم على المشاركة فى الألعاب الرياضية والمسابقات الجماعية بما يلبى احتياجاتهم، ويدعم قدراتهم، ويحقق طموحاتهم على أرض الواقع .
- الاعتناء بوضع برامج تربوية عالية المستوى تدعم الاستقرار الأسرى وتقوم على أساس تفعيل الحوار المفتوح الذي يستند على أساس العلاقات الحميمة داخل كل أسرة .
- تقديم برامج توعية تقوم على أساس استشارة المختصين لحل مشكلات المراهقين والشباب.
- توجيه الأبناء للاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الابتعاد عن نشر الشائعات والتشهير بالآخرين ومضايقاتهم ،والإبلاغ عن الأضرار الالكترونية فور حدوثها .
- أن تكون الأسرة لأبنائها المستشار الأمين ،بدلا من تركهم يبحثون عن صديق افتراضي دخيل قد يستغلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

المراجع :

- الإمام مسلم ،صحيح مسلم ،كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ،ص ٢٠٤٨
- أبوهيف،عبدالله،٢٠٠٦ ،التنمية الثقافية للطفل العربي،العراق، طباعة وتنضيد المكتبة المركزية لجامعة الموصل.
- التويجرى ،محمد عبد المحسن ،٢٠٠١ ،الأسرةوالتنشئة الاجتماعية، الرياض ،العبيكان.
- الجمال،راسم محمد ١٩٩٩ ،،مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية ،القاهرة ة،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.
- الرعود ،عبد الله ممدوح ،٢٠١١ ،"دور شبكات التواصل الاجتماعي فى التغيير السياسي فى تونس ومصر "،من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ،رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان الأردن.
- السيد ،عبد القادر شريف ،٢٠٠٠ ،التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة ،القاهرة ،دار الفكر العربي .
- الشربينى ،زكريا ،صادق يسرية ،١٩٩٦ ،تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته،القاهرة ،دار الفكر العربي .
- العتبى ،جارح ،٢٠٠٨ ،"تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية "،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة الملك سعود.
- القرنى ،على ،٢٠١١ ،الإعلام الجديد ،الرياض ،مكتبة الملك فهد للنشر.
- اللبان ،شريف درويش،٢٠٠٨ ،تكنولوجيا الاتصال ،المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- المصرى،نعيم ،٢٠١١ ،"استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على وسائل الاعلام الاخرى ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية ،ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الاعلام بجامعة اليرموك –الاعلام والتحولات المجتمعية فى الوطن العربى ،أربد ،الاردن فى الفترة من ٢٣ -٢٥تشرين.
- الناشف،هدى محمود ،٢٠٠٦ ،الأسرة وتربية الطفل ،الاردن ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بركات ،وجدي محمد ١٤٢٥ ،حسن،محمد منصور ١٤٢٥ ،"إستراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقد بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ١٢الى ٤ -١٢ -١٤٢٥..

- بكار،عبد الكريم،٢٠٠٩ ،التواصل الأسرى ،الرياض،دار السلام للنشر والتوزيع .
- جرار،ليلى أحمد ،٢٠١١ ،"المشاركة بموقع فيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية" ،رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط،عمان،الأردن.
- حسن ،مرح مؤيد ،دور الأسرة الموصلية فى التنمية الثقافية لأبنائها ،مجلة الدراسات الموصلية ،مركز دراسات الموصل ،العدد ٢٢،٢٠٠٨.
- سبتي ،عباس ،٢٠١٣ ،" صرخة تربوية فى وجه الإنترنت"،مجلة المعلم الكويتية ،الكويت،الدار العربي للنشر.
- سفانة داوود ،٢٠١٢،"دور الأسرة الموصلية فى الحد من جرائم التقنية الحديثة "،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ،المجلد ١٢ ،العدد ١ .
- عامر ،فتحي حسين ٢٠١١،وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ،القاهرة ،الدار العربي للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد منصور ،الشربينى زكريا ،٢٠٠٠،الأسرة على مشارف القرن ٢١،القاهرة ،دار الفكر العربي .
- عبد الواحد ،أمين رضا ،٢٠٠٩،"استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب "على شبكة الانترنت ،ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد :تكنولوجيا جديدة ..لعالم جديد "،جامعة البحرين ،الفترة من ٧ -٩ابريل ،ص ص٥١١ -٥٣٦.
- عفيفى ،محمد يوسف ،١٤٢٥،"دور الأسرة في أمن المجتمع"،ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقد بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ١٢الى ٤ -٢١،ص٥٦ -ص٧٠.
- علاونة ،حاتم سليم ،٢٠١٢،"دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة فى الحراك الجماهيرى "،ورقة بحثية قدمت فى مؤتمر "الاعلام الجديد – التحديات النظرية والتطبيقية "،الرياض ،الجمعية السعودية للاعلام والباتصال من ٢ - ٤ ديسمبر .
- فرغلى ،إبراهيم ،٢٠١١،"الفيس بوك العربي .....من الثورة إلى الرقابة الشعبية ،ثقافة الكترونية "،الكويت ،مجلة العربي ،العدد٦٣٠.
- محمد،فيفيان فاروق،٢٠١٢،طوق النجاة للأسرة والمجتمع ،القاهرة ،دار الايمان للطبع والنشر والتوزيع .
- مختار،جمال ،٢٠٠٨،حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق ،القاهرة ،شركة متروبول للطباعة وأعمال الكارتون والطباعة .
- نجادات ،عقلة، ٢٠١٢،"استخدام المتزوجات العاملات فى الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه "،دراسة مسحية ، ورقة بحثية مقدمة فى المنتدى السنوى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد ....التحديات النظرية والتطبيقية ،الرياض ،جامعة الملك سعود من ٢٣ -٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٣ه الموافق١٥ - ١٦ابريل ٢٠١٢م.
- Aren,karbnsky,2003,:facebookandthetechnologyrevolution,N,y.specl rumPublication .
- Mecheel.vansoon,2010, face book and the vasion technological communites N. Y.hall press
- .ك -س -لوسون : حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة ،القاهرة،دار المعارف،١٩٨٧،ص١٤٤.
- المواقع الإلكترونية :٣١ -موقع (cnn)العربية ،"غالبية العرب يستخدمون الإنترنت للدردشة "فى أكتوبر ٢٠١١م.
- الرواحى ،حصة حمد :"التأثير السلبى لوسائل التواصل الاجتماعى ،الواتس اب والفيس بوك http://www.alukah.net/publications_competitions/0/ 55511/ #i0xuW7lXD

****